

71- تأملات في سورة الأعراف

عبدالله السعد

رحيم وبه نستعين ونصلي ونسلم على نبينا محمد النبي الامين وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله جل وعلا في محكم التنزيل وما ارسلنا في قرية - [00:00:00](#)

من نبي الا اخذنا اهلها الا اخذنا اهلها بالبأساء والضواء لعلهم يتضوعون اي لعلهم يرجعون عن غيهم ويسوب الى ربهم ويتوبوا من ذنبهم ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم - [00:00:28](#)

يرجعون نعم ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة عندما لا يرجعون ولا يتوبون بالشدة والضراء الله جل وعلا يبدي المكان السيئة الحسنة الخير وكسرة المال والولد لعلهم ايضا ماذا يرجعون ويتوبون - [00:00:59](#)

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباؤنا الضوء والسواء ما رجعوا حتى مع الخير ماذا قال جل وعلا؟ فاخذناهم بغتة نعوذ بالله وهم لا يشعرون وقد جاء في الحديث الذي رواه ابو داود - [00:01:29](#)

ان موت الفجأة اخذة اسف اي غضب وجاء عن عبد الله بن مسعود وعائشة رضي الله تعالى عنهما اخذة اسف بالنسبة للكافر. والرحمة بالنسبة للمؤمن ثم قال عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - [00:01:55](#)

ماذا يحصل لهم لفتحنا عليهم وبركاته من السماء والارض وفي اية المائدة لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم ولكن كذبوا مع الاسف فاخذناهم بما كانوا يكسبون افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا - [00:02:21](#)

اي عذابنا بيئاتا وهم نائمون العذاب لا يأتي الا في حال النوم البيات ولذا كما تقدم يعني الزلازل تأتي في اخر الليل وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى - [00:02:50](#)

وهم يلعبون في حال لعبهم وانشغالهم وغفلتهم افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. فنعوذ بالله من مكر الله اولم يهدي للذين يريثون الارض من بعد اهلها - [00:03:13](#)

يرثون الارض بعد هؤلاء الذين ازالهم الله عز وجل ان لو نشاءوا اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم اذا طبع على قلب الانسان اصبح لا يعي يصبح المنكر عنده امر حسن وجميل - [00:03:37](#)

والامر والحسنة تعتبر سيئة. نعوذ بالله نعم لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا نعم ان لو نشاوى صدناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون لا يسمعون الذكرى ولا يتعظون بالموعظة - [00:04:00](#)

تلك القرى نقص عليك من انبائها ولما هذا القصص من اجل العظة والعبرة لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب نقص عليك من انبائها. ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات الدالة الواضحة والعلامات الظاهرات - [00:04:27](#)

فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لكثرهم من عهد اي بالاستقامة على الخير وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. عاصين نعوذ بالله ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملأه - [00:04:53](#)

ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:05:23](#)